أثر فنون الطفل التقليدية والرقمية فى تنمية الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئة فى ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠

إعداد:
أ.م.د/ شيماء عبد العزيز أبوزيد (*)
أ./ مريم يوسف غنيم (**)

المستخلص:

هدف البحث إلى تصميم برنامج قائم على فنون الطفل التقليدية والرقمية لتنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية فى ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ ،إعداد مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة ، التحقق من فاعلية برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية لتنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية,تكونت عينه البحث من (٢٠٠) طفلا وطفله من الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة داخل معهد الدكتور محمد سيد طنطاوي بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة ، من ٥:٦ سنوات، مقسمين بين ١٠٠ مجموعه تجريبية، ١٠٠ مجموعه ضابطة، إستخدمت الباحثة أدوات: اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة" لقياس ذكاء طفل الروضة، مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثتان)، برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية (إعداد/ الباحثتان)، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية وبقاء أثره فى تنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية فى ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ .

الكلمات المفتاحية:

برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية، الاقتصاد الأخضر، الثقافة البيئية، الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠

(*) أ.م. د. شيماء أيوزيد: أستاذ مساعد – قسم رياض الأطفال – كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة جامعة الأزهر
(**) أ.مريم غيم: باحث دكتوراه - قسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة القاهرة

The impact of children's traditional and Digital Arts in Developing Awareness of the Concepts of Green economy and environmental Culture In the light of the sustainable vision for Egypt 2030

By:

Prof. Shaimaa Abdelaziz Abo Zaid(*)

Mariam Youssef Ghoneim(**)

Abstract:

The research aims at designing a program based on children's traditional and digital arts to develop the kindergarten child's awareness of the concepts of green economy and environmental culture in the light of the sustainable vision for Egypt 2030 , preparing an illustrated electronic criterion of the concepts of green economy and environmental culture for the kindergarten child , verifying the effectiveness of the children's traditional and digital arts program to develop the kindergarten child's awareness of the concepts of green economy and environmental culture. The research sample consisted of 200 boys and girls in the early childhood at the Dr Mohamed Sayed Tantawy Institute in the Fifth Settlement in New Cairo , from 5: 6 years old, divided into 100 experimental groups and 100 control groups. The researcher used tools: Stanford – Bene test " The Fifth Image" to measure the intelligence of the kindergarten child , the illustrated electronic criterion of the awareness of

(*)Professor, kindergarten department, Faculty of Human Studies, Al Azhar University in Cairo, The Arab Republic of Egypt

(**)PhD Researcher in Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Cairo University

the concepts of green economy and environmental culture (prepared by the researcher), children's traditional and digital arts program (prepared by the researcher). The results of the research revealed the effectiveness of the children's traditional and digital arts program, and its impact remained in developing the kindergarten child's awareness of the concepts of green economy and environmental culture in the light of the sustainable vision for Egypt 2030.

Key words:

Children's traditional and digital arts program- Green economy - Environmental culture The sustainable vision for Egypt 2030

مقدمة:

تهتم مناهج رياض الأطفال بالخروج بالطفل إلى الكون الواسع و البيئة المحيطة به و الحرص على الاتصال بين الطفل، ومصادر الكون المختلفة وإيجاد نوع من الترابط والتكامل بين أنشطة الروضة اليومية وتلك المصادر والإمكانات بحيث لا تكون هناك حواجز بين بيئة الروضة التربوية و عالم الطفل الخارجي، وذلك الاتصال يخدم المجتمع الخارجي لجعل ما يكتسبه الطفل من معلومات وسلوكيات أكثر ثراء ، وتجعلهم مهيئين للمجتمع و الكون و البيئة ويصبحون أكثر قدرة على الموائمة مع أنفسهم وبيئتهم. (منى جاد،٤٥،٢٠٠٧)

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة برنجل وآخرون Prengle & Others (٢٠٠٣)، سكينة إبراهيم (٢٠٠٦)، صلاح عبد السميع وآخرون (٢٠٠٦)، داليا القرى (٢٠٠٧)، رحاب الشافعي (٢٠١٢) إلى أهمية تقديم المعلومات المرتبطة بالبيئة و الكون في سن مبكرة للأطفال وإمكانية تدعيم السلوكيات الإيجابية لديهم من خلال الوسائط المناسبة لطفل الروضة.

وتعد فنون الطفل لطفل الروضة ذات تأثير فعال فى بناء وعيه بقضايا مجتمعه، وتتنوع هذه الفنون ما بين التقليدية والرقمية والتى يتم صبغها بصبغة رقمية، فنون الطفل(التقليدية) مثل، القصة، المجلة، الكتاب من أكثر الوسائط الأدبية تأثيراً و تشكيلاً لشخصية الطفل وسلوكياته وقدرتها في إحداث تغييرات فعالة لديه بما تتضمنه من مداخل تعليمية متعددة تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل بصورة جذابة وشيقة.

فهي تسهم في إشباع حاجات الطفل العقلية والاجتماعية والعاطفية وتنمية قدرته على التعبير عن أفكاره وتواصله مع الآخرين ونقل العديد من المعارف والقيم وتكوين عاداته وإشباع خياله، فهي أداة من أدوات لتشكيل وعى الطفل، وذلك لتميزها بكونها فن أدبى بصري يعتمد على المطبوعات من الصور والرسومات، ليقرأها الطفل ويتفحصها ويستمتع بها عدة مرات وفي أي وقت يناسبه. (طارق البكري ،٢٠٠٥، ٤٤)

ويعد الأطفال من بين أكثر الفئات تعاملا مع التكنولوجيا الرقمية، بل وأصبحت جزءا من نمط حياتهم اليومية، ولا أحد ينكر تأثيرها الإيجابي على الأطفال والكبار وذلك لما توفره من معلومات غزيرة، حل المشكلات، وفرص تعلم قوية حيث يقضي معها الأطفال فترات طويلة دون أن يشعروا بالملل، لأنها وسائط مليئة بالحركة والمؤثرات البصرية، التي تعمل على تحسين قدراتهم، وتتيح لهم الفرصة للتعايش مع أنماط حياة متنوعة، وغير تقليدية. (جيهان عزام، ٢٠١٧، ٩٨)

وتعد الفنون الرقمية من أقوى الوسائط الأدبية والثقافية الهامة لطفل الروضة حيث أنها تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، وهما من أكثر الحواس التي تساعد الطفل على المعرفة والتعلم، فضلاً عن اعتمادها على المرئيات في المقام الأول وقدرتها على تنمية خبرة الطفل والتأثير فيه , وهذاما أشارت إليه دراسات كل من إيمان عمر (٢٠٠٥)، صلاح عبد

السميع وآخرون (٢٠٠٦) حنان أبو المعارف (٢٠١٠) والتى أكدت على أهمية فنون الطفل الرقمية كا لفيديوهات التعليمية للأطفال وتأثيرها على مستوى أدائهم بفعالية وكفاءة، كما أوضحت النقص الشديد في الأفلام التعليمية التي تتناول المفاهيم الخاصة بالوعى بمشاكل البيئية والمجتمع المحيط بالأطفال.

ولذا رأت الباحثان ضرورة القيام بالدراسة الحالية من خلال تقديم أثر فنون الطفل الرقمية والتقليدية فى تنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر فى ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠

كأساس لتغيير النظرة المستقبلية للأجيال القادمة لحماية كوكب الارض والمحافظة على المناخ.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

مما لا شك فيه ان توجيه الاهتمام المتزايد العالمي والمحلى بالتربية البيئية له ما يبرره خاصة بعد انتشار التلوث البيئي وتدهور واختلال التوازن الطبيعي بفعل الإنسان فمعظم المشكلات البيئية ترجع إلى الأنماط السلوكية الخاطئة والتى تعزى بدورها إلى الافتقار للمعارف والاتجاهات البيئية لذلك فمحاولة حل هذه المشكلات يجب ان تتبع أساسا من فهم وادراك طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة والجوانب غير الصحيحة فى هذه العلاقة حتى يمكن معالجتها على أسس سليمة فمواجهه المشكلات البيئية ينبغي ان تبدا بالإنسان نفسه فهو العنصر الرئيسي فى البيئة والمستفيد منها والسبب المباشر فى مشكلاتها ,وفى ضوء أهداف التربية البيئية هناك ضرورة ملحة لمساعدة أطفال الروضة على تكوين مفاهيم بيئية سليمة، وإكسابهم السلوكيات البيئية الإيجابية القائمة على التفاعل الإيجابى مع البيئة والحفاظ عليها وتكوين اتجاه إيجابى نحوها.

علاقة الإنسان بالبيئة علاقة تبادلية فالبيئة هي كل ما يحيط بالإنسان سواء كانت بيئة طبيعية او مادية او معنوية والإنسان يؤثر فى البيئة المحيطة به بسلوكه وفكره وثقافته ولذلك تعد عملية تشكيل الوعى البيئي للطفل من العمليات الهامة التى يجب ان تحظى باهتمام وتقدير المسؤولين وذلك لان الطفل هو امل البشرية ومستقبلها. (سحر عرفات:٢٠٢١، ٢٦)

وتعتبر فنون الطفل التقليدية والرقمية لها دور فعال فى تنمية وعى الأطفال فى مرحلة الروضة بالمشكلات الكونية و البيئية المحيطة بيهم، مثل دراسة لطيفة الشاهى (٢٠٠٩)، دراسة وائل فاخرجى (٢٠١١)، دراسة إيمان رفعت محمد (٢٠١١)، دراسة حنان عبد الخالق (٢٠١١)، ودراسة سحر عرفات (٢٠٢١) التى أشارت نتائجها إلى الدور الفعال لفنون الطفل التقليدية والتفاعلية فى تنمية الوعي الثقافي بالمشكلات المجتمعية البيئية، وزيادة وعى الأطفال بالمفاهيم المحيطة بيهم عن المنظومة الكونية.

وقد ظهرت مشكلة الدراسة الحالية أثناء عمل الباحثتان وإشرافهما على طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، حيث لاحظت الباحثتان وجود قصور فى الأنشطة المقدمة فى الروضات لتنمية الوعى بمصادر الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر، والاقتصار على الأنشطة والبرامج التى تهتم بالتحصيل الأكاديمي. الأمر الذى دعي الباحثة إلى إعداد

برنامج الدراسة الحالية وهو , أثر فنون الطفل التقليدية و الرقمية والتقليدية فى تنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر فى ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠

مما سبق تتبلور مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

ما فاعلية برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية فى تنمية الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر فى ضوء الأزمة الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة:

أ- هل يوجد إختلاف بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر الإلكتروني المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة برنامج فنون الطفل التقليدية والتفاعلية؟

ب- هل يوجد إختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة علي مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية ؟

ت- هل يوجد إختلاف بين القياسين البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية؟

ثالثاً: أهداف البحث:

أ- تحديد أبعاد الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية المناسبة لطفل الروضة.

ب-تصميم مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة

ث- تصميم برنامج قائم على فنون الطفل التقليدية والرقمية لتنمية الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية فى ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ .

ج- قياس فاعلية برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية فى تنمية الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية.

رابعا: أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

أ- محاولة إلقاء الضوء على أهمية العينة موضوع الدراسة وهي الأطفال فى مرحلة الروضة من٥- ٦ سنوات حيث تتحدد فيها بواكير تكوين الشخصية لأنها مرحلة حرجة فى النمو النفسي والبناء الفكري للأطفال.

ب-ندرة الدراسات العربية في مجال الاقتصاد الأخضر للأطفال فى مرحلة الروضة مما يجعلنا بحاجة ماسة للمزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بذلك المجال ومنها الدراسة الحالية.

ت- قد تسهم الدراسة الحالية فى إعداد إطار نظري حول برامج فنون الطفل التقليدية والرقمية ومدى مساهمتها فى زيادة الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى زيادة ثقافة المجتمع لهذا الجانب بشكل عام.

٢- الأهمية التطبيقية:

أ- إعداد جيل من الأطفال لديه وعى بقضايا مجتمعه

ب- إعداد جيل من الأطفال لديه القدرة على تحمل المسؤولية مع الإسهام فى حل قضايا مجتمعة

ت- فى ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث يمكن إعداد برامج موجهه لمختلف فئات المجتمع (الأطفال -المعلمات- الوالدين- الإعلاميين) لتنمية الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر بإستخدام فنون رقمية تفاعلية مختلفة.

مصطلحات البحث:

الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر:

هو تلك المعلومات والمعارف التى يكتسبها طفل الروضة من خلال برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية عن مفاهيم الاقتصاد الأخضر المتعلق بإستخدام الطاقة النظيفة صديقة البيئة مثل (الطاقة الشمسية، المائية، الرياح، الحيوية، والطاقة الحرارية الأرضية) بحيث يحدد الطفل أهميتها ,يتعرف على أدوتها، يستنتج إستخدامتها، يتوقع مستقبلها، ويربط بيها وبين أزمة التلوث البيئي العالمية من خلال تنمية مهارات الطفل على القيام بعمليات الملاحظة، التصنيف، إدراك العلاقات ,والتمييز بين الأشياء، وذلك حتى يكتسب الطفل قواعد السلوكيات الصحيحة التى يمارسها فى التعامل مع مصادر الطاقة النظيفة صديقة البيئة .

فنون الطفل التقليدية والرقمية:

هي تلك الفنون الأدبية التقليدية والرقمية، القائمة على فن التعبير بالكلمة، الحوار، الصورة والأداء كالقصة، الكتب المصورة، المجلات الملونة، المسرح والأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال فى المرحلة الثانية من رياض الأطفال، لتنمية الوعى لديهم بمصادر الاقتصاد الأخضر فى ضوء أزمة التلوث البيئي العالمية، وذلك بصورة تجعل الطفل يتعرف على الاقتصاد الأخضر بإعتباره يعتمد على مصادر الطاقة النظيفة صديقة البيئة ويستخدم مفرداته اللغوية في التعبير عن المواقف الحياتية ويربط المفاهيم مع بعضها البعض أثناء تطبيق أنشطة فنون الطفل، لكى يكتسب المهارات الفعلية والجوانب الوجدانية للحفاظ على البيئة.

القراءات النظرية والدراسات السابقة:

فنون الطفل التقليدية فى أدب الأطفال:

- يعتبر جزء من الادب المقدم للكبار بعمومه ويحمل خصائصه وصفاته، ولكنه يعتنى بطبقة واحدة فقط ، وهم القراء من الاطفال، فهو الاثر الذى يثير فى الطفل لدى قراءاته أو سماعه متعه وإهتمام،ويسهم فى تشكيل وتغيير قيم وإتجاهات الاطفال، كما يساعد على بناء العواطف والعقول (عبد الفتاح أبو المعال،٢٠٠٨، ٢٦)

- أدب الأطفال هو النتاجات اللغوية الفكرية الأدبية التي تقدم للأطفال وتحدث في نفوسهم المتعة وتعمل على تشكيل شخصياتهم القادرة. وتكون ملائمة لذوق الأطفال ومستواهم النضجي سواء أكان شعرًا أم نثرًا وتعبيرًا شفويًا أو تحريريًا وتأتي على ألوان مختلفة من قصة ومسرحية وأنشودة

وبرنامج تلفازي أو أذاعي موجه لشريحه الأطفال ولمصلحتهم". (عبدالرحمن الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩، ٣١)

- هو كل خبرة لغوية لها شكل فني ممتعة وسارة يمر بها الطفل ويتفاعل معها فتساعد على إرهاف حسه الفني والسمو بذوقه الأدبي ونموه المتكامل فتسهم بذلك في بناء شخصيته وتحديد هويته وتعليمه فن الحياة. (هدى قناوي،١١:٢٠٠٩)

- هو خبرة لغوية ممتعة وسارة يسر بها الطفل ويتفاعل معها فتساعده على تنمية حسه الفني والسمو اللغوي بذوقه الأدبي ونموه المتكامل فتسهم بذلك فى بناء شخصيته وتحديد هويته وتعليمه فن الحياة. (سمير عبد الوهاب،٢٠١٤ ، ٣)

من التعريفات السابقة تستنتج الباحثان أن:

اللغة فى الادب هى الاساس، حيث يعتبر أدب الاطفال تشكيلا لغويا.

عند تقديم أدب الاطفال لابد أن نهتم بتقديم أدب مناسب لهم.

أدب الاطفال يشمل العديد من الفنون مثل الشعر، القصة والمسرح.

- مصادر فنون أدب الأطفال التقليدية:

تعددت مصادر أدب الأطفال وتتنوع روافده، وأهم هذه المصادر هي:

المصادر الإسلامية مثل القرآن الكريم، السيرة النبوية وسيرة الصحابة، المصادر التاريخية، أدب الأطفال المترجم، الأدب الشعبي المتوارث، المجالات العلمية، البيئة الواقعية المحيطة بالطفل (أم هاشم محمد، ٢٠١٠: ١١٦)

وتوضح الباحثان أن فنون الطفل الأدبية المتعلقة بالبيئة الواقعية والمجالات العلمية من أكثر أنواع الوسائط مناسبة لطفل الروضة، حيث تربط بين الطفل و الواقع من حوله، حيث تصف له الكثير من المواقف الاجتماعية والعادات والمناسبات، وبالتالي يكتسب المزيد من الخبرات التي تثرى معارفه ومعلوماته فيستطيع أن يتصرف إزاء تلك المواقف بطريقة صحيحة، بالإضافة إلى الدور الهام فى بث الحقائق والمفاهيم العلمية وشرح جوانبها وأهدافها إلى جانب إشباع وإثارة خيال الطفل، وتنمية قدراتهم على التفكير العلمي في أفاق أكثر إطلاقا وتحررا وابتكارا، بالإضافة إلى إيجاد إجابات للرد على تساؤلات الطفل بحقائق ووقائع إيجابية، لذلك استعانت الباحثة بهذا النوع من الفنون الأدبية في تنمية الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر فى ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ موضع الدراسة الحالية.

ومن أبرز فنون الطفل الأدبية التقليدية المستخدمة بالدراسة الحالية لتنمية الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية: القصص الأدبية - الكتب الأدبية المصورة للأطفال - مجلات الأطفال الأدبية- المسرحيات الأدبية - الأناشيد والأغاني:

ثانيا: فنون الطفل الرقمية التفاعلية:

أن شبكة الإنترنت مصدراً غنياً للحصول على المعلومات والمعارف، كما تعتبر أداة تعليمية محفّزة ومسلّية للأطفال، حيث يمكن مشاهدة وتعلّم المعارف المفيدة والتدريب علي حلّ المشكلات

بالإضافة لكونها مصدراً للتواصل بين الأطفال من خلال مشاركتهم الوسائط او تنافسهم في إحداها، مما يوفّر فرصاً للتعلم عن طريق تبادل المعلومات والمعارف والأفكار، والمحاولة والخطأ لذلك،لابد أن نوضح معنى التفاعلية.

التفاعلية:

الأدب بوسائطه المتعددة هو تفاعلي فلا يتحقق وجوده إلا بوجود متلقى متفاعل معه، التفاعلية فى اللغة لها جذورها من الفعل (فعل) فإننا نجد لهذا الجذر صيغا وتصرفات كثيرة ولكن صيغة (تفاعل)غير مستخدمة بمفهومها المعاصر، كما أن اللفظة فى العصر الحديث لا تستخدم إلا فى نطاق ضيق يشير إلى ما هو كيميائي فيقال تفاعل المواد الكيمائية، التفاعلية هي التبادل أو الاستجابة والأدب التفاعلي هو القدرة على الإبحار فى العالم الإفتراضي مع القوة والقدرة على التغيير. (فاطمة البريكى، ٢٠٠٦، ٦٦)

الأدب الرقمي هو:

الأدب التفاعلي جنس أدبى جديد له خصائص الوسائط الأدبية، ولكنه مختلف فى إنتاجه وتقديمه عن الأدب التقليدي، حيث يمكن تقديمه عبر وسائط إلكترونية تعبيرية كالصوت، الصورة، الحركة وغيرها من خصائص الوسائط التكنولوجية ,فهو مجموعة الإبداعات الأدبية التى ظهرت مع إستخدام الحاسب الألى، والتى تقودنا للحديث عن النصوص المترابطةhypertext والتى قد نقلت إلى اللغة العربية تحت مسميات كثيرة كالنص المترابط، النص المتفرع، النص الفائق، والنص المتشعب. (بشرى صالح، ٢٠٠١، ٤٤)

الأدب الذى يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة فى تقديم جنس أدبى جديد يجمع بين الأدبية والإلكترونية، فيقدم لمتلقيه عبر الوسائط الإلكترونية ، مع إعطاء المتلقي مساحة للتفاعل مع الوسيط الإلكتروني . (سعيد يقطين، ٢٠٠٥، ٩٨)

مصطلحات ارتبطت بالأدب الرقمي:

ارتبط ظهور مفهوم الأدب الرقمي بظهور مصطلحات أخرى أبرزها: الأدب التفاعلي، الإبداع التفاعلي، الأدب الترابطي، الأدب التكنولوجي، الأدب التكنو أدبي.

شروط الأدب الرقمي التفاعلي:

أن يتجاوز الألية التقليدية فى تقديم النص الأدبي، أن يعترف ويقر بدور المتلقي فى بناء النص وقدرته على الإسهام فيه، أن يحرص على تقديم نص حيوي تتحقق فيه روح التفاعل الحقيقية لتنطبق عليه صفه التفاعلية. (العبد جلولى،٢٠٠٥، ٤٤)

صفات الأدب التفاعلي:

أن يقدم الأدب التفاعلي نصا مفتوحا بلا حدود إذا يمكن أن ينشئ المبدع نصا، ويضعه على أحد المواقع فى الشبكة وترك له حرية إكمال النص كما يشاء ويكون له حق الإضافة والتعديل فى النص الأصلي، فينتقل لديه الإحساس بأنه مالك لكل ما يقدم على الشبكة، بالإضافة إلى حق إختيار البداية، وتتعدد أشكال الأدب التفاعلي. (سعيد يقطين، ٢٠٠٥، ١١٠)

موقف النقاد من الأدب التفاعلي:

الأدب التفاعلي الإلكتروني، أدب جديد على ثقافتنا العربية، وهناك من يعترض على هذا الأدب ويعتبره خطر على الأدب التقليدي ، إلا أنه وفى ظل الثورة التكنولوجية الرابعة اصبح الأدب التفاعلي ضرورة ملحة تماشيا مع عصر المعلومات التكنولوجية، فهو نتاج للتطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويعد الأطفال من بين أكثر الفئات تعاملا مع هذه التكنولوجيا، بل وأصبحت جزءاً من نمط حياتهم اليومية، وعلى الرغم من تأثيرها الإيجابي على الأطفال والكبار وذلك لما توفره من معلومات غزيرة، وحل المشكلات، وفرص تعلم قوية، وترفيهية يقضى معها الأطفال فترات طويلة دون أن يشعروا بالملل، وعل الرغم من أنها مليئة بالحركة والمؤثرات البصرية، التي تعمل على تحسين قدراتهم، وتتيح لهم الفرصة للتعايش مع أنماط أدبية متنوعة، وغير تقليدية، إلا أن منها ما يحمل معانى كثيرة تشوش تفكير الأطفال، وبعضها يدعو للحرية دون قيود، ومنها ما يحمل فلسفات غريبة مصدرها غير معلوم ومحتواها سلبي وضعيف، ليس لها هدف محدد، وتجعل الأطفال أسرى للخيال وتضعف قواهم الجسمية والذهنية، وتحرمهم من اكتساب المهارات الرئيسية. (سليمان العسكري، ٢٠٠٢، ٨٠)

وقدمت الباحثتان نماذج رقمية مثل قصة إحمينى من الانقراض قصة رقمية، ترى الباحثان أن فنون الطفل هي التى تصنع عقل الطفل، فهو العصا السحرية أو المفتاح الرئيسي الذى يعتمد عليه المهتمين بتربية الصغار لكى يدخلوا إلى قلوب الأطفال ويشكلوا عقولهم، حيث تسهم فنون الطفل الأدبية المختلفة فى بناء الاطار المعرفي والثقافي، وتشكيل القيم والأخلاق لبناء الشخصيات السوية المتزنة وقد أكد على ذلك دراسة سماح رمضان (٢٠٠٨) على أن أدب الطفل يعد من أهم الوسائط لإكساب القيم الحضارية لدى أطفال الروضة، كما أشارت دراسة عبير بكري(٢٠١٩) على فاعلية أدب الطفل في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، فنون الطفل الأدبية قادرة على إكساب الأطفال العلوم بمختلف فروعها ومنها الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية موضوع الدراسة الحالية.

الإقتصاد الأخضر:

نموذج جديد من نماذج التنمية قائم علي التكامل بين الأبعاد البيئية والإقتصادية والاجتماعية؛ لتحقيق التوازن بينها في الحاضر والمستقبل بالاعتماد علي التكنولوجيا النظيفة للوصول لنمو اقتصادي مستدام يقاس بالحسابات القومية الخضراء. (أحمد سالم، ٢٠١٧، ٥٤)

هو تجسيد لمفهوم التنمية المستدامة من خلال التوازن بين المجتمع والبيئة والاقتصاد)، مع التأكيد علي استعادة الموارد الطبيعية للبيئة وصيانتها وحفظها، والتقليل من التلوث والانبعاثات والنفايات الضارة بالبيئة في عملية الإنتاج والاهتمام باستهلاك منتجات وخامات لا تضر بالبيئة أو بالتنوع البيولوجي. (أحمد الدلجاوى، ٢٠١٧:٥)

أحد نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو التي تهدف إلي معالجة العلاقة المتبادلة بين الاقتصاديات الإنسانية والنظام البيئي الطبيعي، والآثار العكسية للنشاطات الإنسانية علي التغير

المناخي والاحتباس الحراري، فضلا عن أهميته في توفير ما يعرف بفرص العمل الخضراء، وضمان النمو الاقتصادي المستدام والحقيقي، والمحافظة علي الموارد البيئية وتقليل التلوث البيئي ومنع خسارة التنوع الإحيائي. (أحمد الحاج ,٢٠١٨: ٥٤)

تستنتج الباحثان مما سبق أن الاقتصاد الأخضر:

- يشجع على الابتكار والإبداع
- يسعى إلى حماية الأنظمة البيئة من التلوث وخفض استهلاك الموارد الطبيعية المحدودة
- يركز على تغيير سلوك الأفراد للتعامل الآمن مع موارد والثروات الطبيعية وشراء المنتجات الصديقة للبيئة، بالإضافة إلي إدارة الموارد والاستثمارات بطرق وأساليب بيئية لتكون النشاطات الإقتصادية أكثر كفاءة وفوائد بيئية واقتصادية.
- يتضح مما سبق تعدد الرؤي والمفاهيم التي تناولت الاقتصاد الأخضر تبعا التباين وجهات نظر العلماء و الباحثين و المهتمين بالاقتصاد الأخضر واختلاف خلفيتهم الأكاديمية ومجالات اهتمامهم، وعلي الرغم من هذا التعدد في المفاهيم إلا أنها كلها تدور حول الممارسات والأنشطة الصديقة للبيئة أو أنه نمط وأسلوب الحياة.

أسباب ظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر؟

ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر نتيجة لعدة اعتبارات منها: بعد الأزمة المالية التي شهدها العالم عام ٢٠٠٨م، أزمة تغيرات المناخ ,الأزمة الغذائية ازدادت حدة الأزمة الغذائية خلال العامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، والأزمة المائية. (حسام أبو عليان، ٢٠١٨:٤٤)

توضح الباحثان أنه بعد ظهور الأزمات العالمية (المالية، والمناخية، والغذائية، والمائية) التي واجهت العالم كانت سببا في نشأة وظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر كبديل للاقتصاد التقليدي، حيث يعتمد مفهوم الاقتصاد الأخضر على دعم مفاهيم التنمية المستدامة والتركيز على إعادة التدوير من أجل ترشيد الاستهلاك وإعادة إنتاج المواد المستهلكة، وذلك من أجل الحفاظ على النظام البيئي و دون الإخلال بالموارد البيئية.

أبعاد الاقتصاد الأخضر:

البيئي، الاقتصادي، البعد الاجتماعي، التكنولوجي، و الثقافي (حسن الشافعى، ٢٠١٦:٣٤)

توضح الباحثتان أن الاقتصاد الأخضر يقوم على تعزيز القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام. ويزيد من كفاءة استخدام الموارد ويقلل الهدر باعتماد سياسة إعادة التدوير بهدف الحد من الآثار السلبية على البيئة.

التنمية المستدامة: إن التنمية المستدامة هي حلول منطقية للتعايش بين الأجيال الحالية والمستقبلية، حيث تتطلب أن يعمل كل جيل بالتناسب مع الزيادة السكانية وان يستند إلى منطق التوزيع العادل وتحسين نوعية الحياة، وذلك في توازي تام مع عملية التطوير والنمو الاقتصادي دون الإضرار بالموارد الطبيعية والبيئية. وبهذه الصيغة تكون التنمية موجهة لفائدة المجتمع مع الآخذ بعين الاعتبار حاجات وحقوق الأجيال القادمة وهذا م أن عملية التنمية الشاملة تتطلب التوافق بين السياسات المختلفة، الاقتصادية الاجتماعية والبيئية. فالتنمية المستدامة تدعو إلى مستقبل يتم فيه موازاة

الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية عند السعي إلى تحقيق التنمية وتحسين نوعية الحياة. فلا بد من الربط ما بين التنمية والبيئة من أجل حماية الأنظمة البيئية وإدارة الموارد الطبيعية التي تعتبر من المستلزمات الأساسية للإيفاء باحتياجات الإنسان وتحسين ظروف المعيشة للجميع، ولكن دون زيادة استخدامها إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل. ولذلك، فإن الجهود الرامية إلى بناء نمط حياة مستدام تتطلب إحداث تكامل بين الإجراءات المتخذة في ثلاثة مجالات رئيسة هي:

- النمو الاقتصادي والعدالة، حفظ الموارد الطبيعية والبيئة، التنمية الاجتماعية (دينا سليمان، ٢٠١٩:٦٦)

مميزات المجتمع المستدام: (sustainable community) النقاط الثلاث التالية تمثل الميزات الأساسية للمجتمع المستدام:

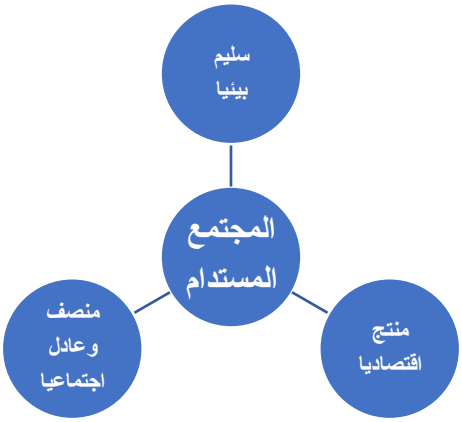

العلاقة بين مفاهيم الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة:

- شهد العالم تغيرات سريعة وجذرية تتنامى بسرعة كبيرة، ففي البداية اهتمت النماذج الاقتصادية والتنموية بالحصول على مميزات الثورة الصناعية، ومع بدايات القرن الحالي أصبح للتطور التكنولوجي أهمية كبيرة وما نتج عن ذلك من مستويات عالية فى النمو الاجتماعي والاقتصادي بشكل يمس الحاضر والمستقبل بصورة إيجابية، ومن جانب أخر أثر ذلك على التدهور في النظام البيئي وارتفاع نسبة التلوث، الأمر الذى دعي إلى إدخال البعد البيئي ضمن النماذج التنموية ولكن كان بصور اختيارية ضمن خيارات عده للوصول إلي التنمية، ومع استمرار استنزاف موارد النظام البيئي وتدهوره وما نتج عنه من مستويات تلوث مرتفعة وهدر للموارد الطبيعية والتى كان لها تأثير سلبي علي الكائنات الحية، أصبح البعد البيئي بعدا هاما وضروريا للوصول إلي التنمية وليس بعدا اختياريا، لذلك ظهر مفهوم التنمية المستدامة ليوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. (احمد سالم، ٢٠١٧، ١٥٤)
- ثم ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر الذي يمثل الأداة العملية التي تعزز الترابط بين الاقتصاد من جهة وبين البيئة والتنمية المستدامة من جهة أخري، فعلاقة الاقتصاد الأخضر بالتنمية المستدامة هي علاقة الجزء بالكل. فالتنمية المستدامة هي الهدف الأسمى الذي تنشده الدول، بينما الاقتصاد

الأخضر يعد بمثابة الوسيلة أو الأداة العملية التي تساعد في الوصول وتحقيق التنمية المستدامة ولا تعتبر بديلا عنها. (أحمد الدلجاوى، ٢٠١٧، ٢٠٨)

- تكمن أهمية التنمية المستدامة فى كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية حيث أصبح العالم كله قرية صغيرة فما يحدث فى جنوب الكرة الأرضية يؤثر بشكل أو بأخر على من يسكنون فى شمالها، لذلك يسعى العالم أجمع إلى تحقيق رؤية الاستدامة التى تعود بالنفع على جميع سكان المعمورة. (أحمد الحاج، ٢٠١٨، ٨٠)
- تؤدي التنمية المستدامة دورا كبيرا في ضرورة حماية البيئة حيث يتجه العالم اليوم بخطوات متسارعة إلى خضرنة الاقتصاد أو ما يسمى بالاقتصاد الأخضر، وذلك كاستجابة ملحة نحو مواجهة تفاقم المشكلات البيئية، والتي باتت تشكل تهديدات خطيرة لاستمرارية الحياة البشرية، وقد وجد أن نشأة هذه المشكلات البيئية تعود إلى أسباب اقتصادية، ومن هنا انبثق الاقتصاد الأخضر، ليعمل على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية ؛ لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية، وبشكل يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدام، وذلك لإدراج الاعتبارات البيئية في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والاستهلاك وإعادة التدوير، وذلك بهدف تصحيح الخلل الاقتصادي والاجتماعي والحد من التدهور البيئي. (دينا سليمان، ٢٠١٩، ٩١)
- إن مبدأ الاقتصاد الأخضر لا يحل محل التنمية المستدامة بل هو طريق إلى تحقيقها عن طريق زيادة كفاءة استخدام الموارد من مواد خام، طاقة، مياه، خفض التلوث، انبعاثات الكربون، منع خسارة التنوع البيولوجي وإعادة إستخدام المستهلكات . (شيماء أبوزيد، ٢٠٢٢، ٩)

تستنتج الباحثان مما سبق أن الاقتصاد الأخضر هو البداية الحقيقية التي تنطلق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تلك التنمية التي تحقق الحياة الجيدة للجيل الحالي، وتحفظ للأجيال القادمة كامل حقوقها في الموارد الطبيعية. كما تسهم في إنقاذ سفينة الحياة التي يستقلها سكان العالم أجمع، من الغرق في مستنقعات التلوث، التي صنعتها الأنشطة البشرية غير الصحيحة، وصارت تحيط من كل جانب في البر، البحر والجو.

أهمية الاقتصاد الأخضر فى تحقيق الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠:

تتمثل أهمية الاقتصاد الأخضر في الحفاظ علي البيئة فأنه يعمل علي تحقيق التنمية المستدامة التي تودي إلى تمكين العدالة الاجتماعية مع العناية في الوقت ذاته بالرخاء الاقتصادي، وذلك من خلال تبني مشروعات تعني بالاستدامة مثل الإنتاج النظيف والطاقة المتجددة والاستهلاك الرشيد والزراعة العضوية وتدوير المخلفات مع التقليل من انبعاثات الغازات الضارة (الكربون) واستبدال الوقود الأحفوري. (فاطمة بكدى، ٢٠١٩: ٥٦)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الأزهرية بمنطقة القاهرة الجديدة للترم الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠، واختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة معهد الدكتور محمد سيد طنطاوي النموذجي بالتجمع الخامس، ويرجع اختيار تلك الروضة لتقارب المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأطفال بها، وتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة وكذلك ملاءمة أعداد الأطفال بالروضة.

حيث بلغ عددهم 280 طفل وطفلة، وقد اختيرت عينة البحث عشوائياً، من المستوى الثاني برياض الأطفال بحيث يتوافر فيهم الشروط التالية:

- أن يتراوح العمر الزمنى لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكون هناك تكافؤ في الذكاء بين جميع الأطفال.
- أن يكون أطفال العينة ملتزمون بالحضور للروضة.
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.

وبذلك أصبح عدد الأطفال الذين تحقق فيهم الشروط (٢٠٠) طفل وطفلة، قامت الباحثة بترتيبهم أبجدياً، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدمت الباحثة (٥٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث، ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الاستطلاعية، والمعاملات الإحصائية للأدوات المستخدمة، والبرنامج.

قامت الباحثة بحساب التجانس والتكافؤ للعينة.

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثان باستخدام الأدوات التالية:

١. اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة". ملحق (٢) (إعداد: جال هـ رويد،٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)

٢- مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة ملحق(٤). (إعداد الباحثان)

٣- برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية لتنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئة فى ضوء الرؤية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ ملحق(٦) (إعداد الباحثان)

- مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الالكترونى المصور لطفل الروضة ملحق(٤)

الهدف من المقياس:

بهدف قياس وعى طفل المستوى الثاني برياض الأطفال بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية، وتحديد الثلاثة أبعاد الأكثر مناسبة لأطفال الروضة وهى (المعارف والمعلومات – المهارات – قواعد السلوك). ويتم القياس عن طريق عرض المقياس بشكل إلكتروني من خلال جهاز الحاسب

الآلي وباستخدام برنامج "Director" حيث يعرض كل موقف على الطفل في نافذة مصحوبة بالصوت والصورة لمساعدة الطفل على اختيار البديل الصحيح ويتم نقل الطفل بشكل إلكتروني للموقف الذى يليه سواء كانت الإجابة الصحيحة أو خاطئة ويتم حساب درجات المختبر (الطفل) عند انتهاؤه من جميع مفردات المقياس، ويمكن التدخل والتوضيح للطفل عند الحاجة لذلك.

- تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة أبعاد أساسية:

البعد الأول: المواقف من (١-٣٠) والتي تقيس الوعى المعرفي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية

البعد الثاني: المواقف التى تقيس مهارات الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئة المواقف من (٣٠-٤٥)

البعد الثالث: المواقف من (٤٦-٦٠) والتي تقيس مستوى الوعى بقواعد السلوك بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية لطفل.

٣- برنامج فنون الطفل الأدبية التقليدية والرقمية لتنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية ملحق(٦) (إعداد الباحثان):

تنبثق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل، الذى يشهد في السنوات الأخيرة تغييراً جذرياً في القضايا البيئية وطرق التصدي لها فى ظل مفاهيم التنمية المستدامة، ويكمن التغيير في هذه الممارسات في التركيز على العمل مع الأطفال منذ الصغر وغرس حب البيئة والمحافظة عليها في مراحل مبكرة لتعديل الاتجاهات نحو البيئة وإكساب السلوكيات الإيجابية وتكوين المسئولية الأخلاقية نحو حمايتها لدى الطفل.

وقد أجمعت الفلسفات التربوية بأهمية إعداد الطفل وتعليمه عن البيئة المحيطة به ليتمكن من التعايش معها والحفاظ عليها واكتساب الخبرات المباشرة من خلالها، ويعد جان جاك روسو، وفروبل ومنتسورى من أبرز رواد هذا الفكر التربوي الذين اهتموا بيئية الطفل والعمل على إتاحة الفرص للتفاعل الإيجابي بينهما وق تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا Bandura الذى وصف التعلم بأنه نتاج للتفاعل الاجتماعي وأقر بأننا جميعاً نكتسب العديد من أنماط السلوك من خلال ملاحظتنا لسلوكيات الآخرين وتقليدنا إياهم وهو ما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.

- ❖ محتوى برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية لتنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية: يتضمن البرنامج القائم على الوسائط الأدبية التقليدية والتفاعلية على عدد ست وحدات رئيسية(وحدة الطاقة الشمسية – المائية – الرياح – الأرضية – الحيوية- الثقافة البيئية) بواقع ست مجالات للوسائط الأدبية الأطفال (قصة - كتاب - مجلة – مسرحية – أغنية – إلكتروني)، وتضمن عدد اللقاءات بين الباحثة والأطفال١٨ (ثمان عشر) يوماً داخل معهد الدكتور محمد السيد طنطاوي بالتجمع الخامس بواقع عدد (٤ نشاط) فى المرة الواحدة , وبذلك بلغ عدد الأنشطة (٧٢) نشاط داخل برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية لتنمية وعى طفل الروضة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية

التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث:

- قامت الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس لقياس ما وضع من أجله، وطبقت الباحثة المقياس على عينة من الأطفال قوامها (٥٠) طفل وطفلة، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة الدراسة الأساسية.

النتائج: أثبتت الدراسة صحة الفروض الأتية:

- وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج فنون الطفل التقليدية والرقمية على مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي .
- وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي علي مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي.
- عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس الوعى بمفاهيم الاقتصاد الأخضر والثقافة البيئية الإلكتروني المصور لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثتان بالآتي:

- ضرورة تضمين فنون الطفل التقليدية والرقمية في البرامج والمناهج المقدمة لطفل الروضة.
- عقد دورات تدريبية للقائمين على تربية الأطفال لتنمية وعيهم بالثقافة الكونية في ظل المتغيرات الطارئة على المجتمع المصري لإمكانية متابعتهم لأطفالهم بشكل واعى ومسئول.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام ببث برامج التوعية والإعلانات نحو السلوكيات الإيجابية نحو البيئة ومخاطر السلوكيات الخاطئة, لترسيخ حب البيئة والمحافظة عليها لدى أفراد المجتمع.
- توفير الأجهزة التكنولوجية ومعامل وسائط متعددة داخل الروضات للتعريف بالمفاهيم الكونية والمشكلات المرتبطة بالبيئة واستكشاف البيئة وطرق حماية مواردها وحسن استغلالها بهدف توسيع مدارك الطفل ومعارفه نحو البيئة بما تسمح به قدراته.

البحوث المقترحة:

- دليل إرشادى مقترح للوالدين لتنمية الوعى البيئي لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الثقافة البيئية لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- برنامج تفاعلي لتنمية مفاهيم تاريخ الكون لدى طفل الروضة باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية.
- برنامج تفاعلي إلكتروني لتنمية الوعى بالظواهر الكونية لأطفال الروضة.
- فاعلية الدراما الإبداعية لتنمية الوعى البيئي لأطفال الروضة.
- فاعلية الوسائط الإلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.
- برنامج لتدريب الطالبة المعلمة لتنمية الوعى البيئية وأثره على طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أحمد عبد الصبور الدلجاوى (٢٠١٧): ضريبة التلوث الضريبة البيئية، **مجلة الميزان**، لإمارات العربية المتحدة، العدد؛٢٠،يوليو

أحمد علي الحاج (٢٠١٨). **اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره في البلاد العربية**، المتفوق للطباعة والنشر، صنعاء.

أحمد علي سالم (٢٠١٧): **الإنسان والبيئة، مقاربات فكرية واجتماعية واقتصادية**، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان

أم هاشم محمد عبد الباقي عبد المطلب ٢٠٠٦: فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طفل الروضة من خلال فن القصة الحركية والشعرية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية - جامعة عين شمس.

إيمان حلمى على عمر (٢٠٠٥): فاعلية برنامج فيديو تعليمي لتنمية الوعى البيئي في مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

إيمان رفعت محمد (٢٠١١ م): فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى إكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الإجتماعية لديهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

بشرى موسى صالح (٢٠٠١): نظرية التلقي، **أصول وتطبيقات المركز الثقافي العربي**، دار بيروت للنشر، لبنان

جيهان عزام (٢٠١٧): مخاطر العوالم الإفتراضية على هوية الطفل المصري الثقافية، **العدد الخامس والعشرين مجلة الطفولة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

حسام محمد أبوعليان (٢٠١٧). الاقتصاد الخضر والتنمية المستدامة في فلسطين - استراتيجيات مقترحة، **رسالة ماجيستير**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر – غزة

حسن أحمد الشافعي (٢٠١٦). **التنمية المستدامة والمحاسبة والمراجعة البيئية في التربية**، عالم الكتب، القاهرة.

حنان أبو المعارف أحمد محمد (٢٠١٠): دور المعلمة في تنمية سلوكيات المشاهدة التليفزيونية الواعية للوالدين وطفل الروضة، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

حنان عبد الخالق محمد (٢٠١١): فاعلية التعبير الحركي فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

داليا محمد فرج القرى (٢٠٠٧): تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

دينا خالد سليمان (٢٠١٩): التنبؤ بمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خريجي التعليم الجامعي باستخدام سلاسل ماركوف، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

رحاب محمد محمد عوض الشافعي (٢٠١٢): فعالية برنامج تليفزيوني مقترح لتنمية الثقافة البيئية لطفل الروضة في مدن القناة، **رسالة دكتوراه، غير منشورة،** كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

سحر عبدالحكيم عرفات (٢٠٢١): فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية فى تنمية الوعى البيئي لطفل الروضة، **رسالة دكتوراه، غير منشورة،** كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

سعيد خالد يقطين (٢٠٠٥): **من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي،** دار الثقافة العربية، المغرب.

سكينة إبراهيم سالم بن عامر (٢٠٠٦): فاعلية استخدام الأنشطة وبعض وسائل الثقافة في تنمية المعرفة والسلوك البيئي لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، **رسالة دكتوراه، غير منشورة،** معهد الدراسات والبحوث البيئية للعلوم والتربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس

سليمان إبراهيم العسكري (٢٠٠٢): **الطفل العربي ومأزق المستقبل،** دار الفكر العربي، القاهرة.

سماح رمضان مصطفى (٢٠٠٨): بعض القيم الحضارية في أدب الأطفال ومدى تضمينها في أنشطة رياض الأطفال الرسمية والخاصة "دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير،** كلية التربية، جامعة المنصورة.

سمير عبدالوهاب أحمد (٢٠١٤): **أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية،** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

شيماء عبد العزيز أبوزيد (٢٠٢٢): توظيف الوسائط الأدبية التقليدية والتفاعلية كمدخل لتنمية الوعى بمصادر الطاقة المتجددة فى ضوء الأزمة العالمية لتغيرات المناخ لطفل الروضة مجلة قطاع كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر بالقاهرة، **مجلة علمية محكمة، ثلث سنوية،** العدد التاسع والعشرون، يونيو

صلاح عبد السميع عبد الرازق، سعيد عبد المعز على (٢٠٠٦): فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية التربية البيئية لطفل الروضة، العدد الثامن عشر، **مجلة الثقافة والتنمية،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.

طارق خالد البكرى (٢٠٠٥): **مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي،** دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، القاهرة.

عبد الفتاح شحدة أبو معال(٢٠٠٨): **أدب الأطفال وثقافة الطفل،** الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

العبد بهاء جلولى (٢٠٠٥):النص الشعرى الموجه للأطفال فى الجزائر، **رسالة دكتوراه،** غير منشورة، جامعة الجزائر.

عبدالرحمن الهاشمي، أحمد صومان، فاطمة الغداوي، حمود عليمات (٢٠٠٩): **أدب الأطفال (فلسفته- أنواعه – تدريسه)،** دار زهران، عمان، الأردن

عبدالرحمن الهاشمي، أحمد صومان، فاطمة الغداوي، حمود عليمات (٢٠٠٩): **أدب الأطفال (فلسفته- أنواعه – تدريسه)**، دار زهران، عمان، الأردن

عبير بكري(٢٠١٩): برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، العدد الواحد والثلاثون، **مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

فاطمة خالد بكدي (٢٠١٩). **الاقتصاد الأخضر من النظري إلى التطبيق**، مركز الكتاب، القاهرة

فاطمة محمد البريكى (٢٠٠٦): مدخل إلى الأدب التفاعلي، دار الثقافة العربية، المغرب.

لطيفة الشاهى (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية (تريز) في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال في محافظة جدة، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

منى محمد على جاد (٢٠٠٧): **التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

هدى محمد قناوي(٢٠٠٩): **الطفل وأدب الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

وائل زين خليل فاخرجى (٢٠١١ م): فاعلية كل من التعلم التعاوني ولعب الدور فى تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Pringle Rose, Hakverali, Maral, Corinine- Jones, Lidia, Johnson, Courtney (2003): Zoo school for preschools laying the foundation for environment education **"the Annual Meeting of eh American Education Research Association (AERA) Chicago, IL. April 21- Proquest**. Umicom (8/7/143).